البحر المتوسط
الدلتا
شبه جزيرة سيناء
خليج السويس
خليج العقبة
نهر النيل
الصحراء الشرقية
الصحراء الغربية
البحر الأحمر

الملامـــح العامـــة للأراضـــى المصريـــة

تحتل أراضى جمهورية مصر العربية الركن الشمالى الشرقى من القارة الإفريقية ، ولا تتجاوز الرقعة التى تترامى فوقها نحو ٣٪ من المساحة الإجمالية لهذه القارة ، ويحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب جمهورية السودان ، ومن الغرب ليبيا ، ومن الشرق أراضى فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر وتبدو أرض مصر أشبه ما تكون بمستطيل يبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب نحو ١٠٤٥ كيلو متراً ويزيد عرضه من الشرق إلى الغرب عن هذا القدر بنحو ١١٩٨ كيلو متر ، وعلى هذا تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر قليلاً من مليون كيلو متر مربع (١,٠١٩٠٦٠٠ كيلو متر مربع) . وتمتد الأراضى المصرية فوق نحو عشر درجات عرضية ، فهى تنحصر بين خطى عرض ٢٢° شمالاً ٣٢° شمالاً بحيث يقع حوالى ربع مساحتها الإجمالية إلى الجنوب من مدار السرطان ، ويدل هذا الموقع الفلكى على أن أغلب الأراضى المصرية يدخل فى نطاق الإقليم الصحراوى الجاف فيما عدا شريط ضيق من الأراضى فى أقصى شمالها يمكن إدخاله تجاوزاً فى نطاق إقليم البحر المتوسط المناخى ، ومن هنا كانت الصحارى الجرداء القاحلة تمثل أكثر من ٩٦٪ من مساحتها الإجمالية ولذلك يتكدس السكان بمنطقة وادى النيل والدلتا ويمكن تقسيم أراضى جمهورية مصر العربية إلى أربعة أقاليم رئيسية وهى :

١- وادى النيل والدلتا . ٢- الصحراء الغربية . ٣- الصحراء الشرقية . ٤- شبه جزيرة سيناء .

أولاً : وادى النيـــل والدلتـــا :

مساحته حوالي (٣٣ ألف كم٢) تقريبا، من شمال وادي حلفا حتى البحر المتوسط؛ وينقسم إلى النوبة الممتدة من وادي حلفا إلى أسوان، يليها الصعيد (مصر العليا) إلى جنوبي القاهرة، ثم الدلتا (مصر السفلى) من شمال القاهرة إلى ساحل البحر المتوسط، وهي المحصورة بين فرعي النيل، فرع دمياط وفرع رشيد؛ وهما الفرعان الباقيان من عدة أفرع ومصبات أخرى للنيل وجدت في عصور سابقة.ويبدو مثلث الدلتا متساوى الساقين ، فطول قاعدته المشرفة على البحر المتوسط نحو ٢٢٠كم ، بينما طوله من القاهرة حتى البحر يبلغ ١٧٠كم . وفي أقصي جنوب البلاد توجد بحيرة ناصر (بحيرة النوبة أو بحيرة السد العالي)، وهي بحيرة صناعية نشأت نتيجة بناء السد العالي عند أسوان.

ثانيـاً : الصحـراء الغربيـة :

تشغل حوالي (٦٨٠ ألف كم٢) تقريبا، وهي الجزء الواقع داخل حدود مصر من الصحراء الأفريقية الكبرى، ممتدا ما بين وادي النيل في الشرق حتى الحدود الغربية، ومن البحر المتوسط شمالا إلى الحدود الجنوبية، وتنقسم إلى:

قسم شمالي: يشمل السهل الساحلي والهضبة الشمالية ومنطقة المنخفضات التي تضم واحة سيوه ومنخفض القطارة ووادي النطرون والواحات البحرية

قسم جنوبي : يشمل واحات الفرافرة والخارجة والداخلة وباريس وفي أقصي الجنوب واحة العوينات

ثالثـاً : الصحـراء الشرقيـة :

تقع بين وادى النيل والدلتا فى الغرب والبحر الأحمر وخليج السويس وقناة السويس فى الشرق ، وجمهورية السودان جنوباً حتى نهاية بحيرة المنزلة على البحر المتوسط فى الشمال ، وتمتد فى هيئة شريط يبلغ أقصى إتساعه فى الجنوب ويضيق فى الوسط ثم يعود إلى الإتساع ، وينتهى فى الشمال بشكل بالغ الضيق وتبلغ مساحتها حوالى٢٢٥ ألف كم ٢ حيث أنها تمثل تقريباً٢١ ٪ من مساحة مصر . وتدين معالم السطح المعقدة بالصحراء الشرقية إلى الإضطرابات الأرضية التى إنتابتها خلال عصر الميوسين حيث تكون الأخدود الأفريقى العظيم ، وظهور جبال البحر الأحمر الشامخة حيث تصل إرتفاعها إلى أكثر من ١٥٠٠متر ، وتسير بصورة عامة موازية لأخدود البحر الأحمر وهي غنية بالموارد الطبيعية من خامات المعادن المختلفة ويمكن تقسيم الصحراء الشرقية إلى أربعة أقاليم هى :

١- جبال البحر الأحمر . ٢- سهول البحر الأحمر الساحلية . ٣- هضبة الخرسان النوبى الجنوبية . ٤- هضبة الجير الأيوسينى

رابعـاً : شبـه جزيـرة سيـناء :

تقع فى شمال شرق مصر ، وتظهر على شكل مثلث رأسه عند رأس محمد جنوبى دائرة عرض٢٨° شمالاً ، وقاعدته على البحر المتوسط حوالى دائرة عرض ٣١° ٣٠ شمالاً ، فهى بذلك تمتد نحو ٣° ٣٠ عرضية على ثلث إمتداد مصر من الشمال نحو الجنوب . وتبلغ مساحة جزيرة سيناء ٦١٠٠٠كم٢ أى حوالى ٦ ٪ من مساحة مصر ، وطولها من رأس محمد حتى أقصى بروز فى البحر المتوسط ٣٩٠كم ، وعرضها فيما بين مدينتى العقبة والسويس حوالى ٢١٠كم . ويمكن تقسيم شبه جزيرة سيناء إلى ثلاثة أقاليم مورفولوجية هى :-

١ - الإقليم الجبلى فى الجنوب : يتركب من الصخور النارية الأركية المتبلورة ، وتتميز الجبال بإرتفاعها الشاهق أعلاها قمة سانت كاترين (٢٦٤١م) وهى أعلى قمة فى سيناء وفى مصر ثم جبل أم شومر (٢٥٨٦م) وجبل النتيت (٢٤٤٠م) وجبل موسى (٢٢٨٥م) وتنقطع الجبال بمجموعة من الأودية التى تصب فى خليج العقبة وخليج السويس وتتميز المنطقة بشدة التضرس والوعورة .

٢ - الإقليم الهضبى فى الوسط : يتألف من هضبتين هضبة العجمة فى الجنوب والتيه فى الشمال وتتكون من صخور الحجر الرملى فى الجنوب يليه الطباشير الكريتاسى فالجير الأيوسينى وينحدر السطح مع الميل العام من الجنوب نحو الشمال .

٣ - الإقليم السهلى فى الشمال : تتنوع الظاهرات الجيومورفولوجية فى الإقليم تنوعاً كبيراً ، فمنها السهول فى الداخل وعلى إمتداد الساحل حيث تكثر الكثبان الرملية ، ومنها الطيات والقباب التى قد يصل إرتفاعها إلى أكثر من ١٠٠٠م ، تحيط بها وتتداخل فيها السهول .